

غضب رسمي وشعبي متواصل جراء اعتقال معتمرة يمنية من وسط الحرم المكي

[العالم - اليمن](#)

تواصل حملات الغضب والتنديادات الرسمية والشعبية في المحافظات الحرة إثر قيام السلطات السعودية، باعتقال ومحاكمة معتمرة يمنية بعد رفضها إهانةً وجهتها لها شرطية سعودية في مكة المكرمة، وسط مطالبات للمملكة بالإفراج الفوري عنها والكف عن الإجراءات التعسفية بحق المعتمرين وزوار [بيت الله](#) الحرام.

وتعرضت امرأة يمنية تدعى [مروة الصبرى](#) (29 عاماً) للاعتقال قبل أيام أثناء توجهها إلى [الحرم المكي](#) لأداء مناسك العمرة، قبل أن تتعرض لإهانة من شرطية على بوابة الحرم قالت لها "اليمنيين ما أنتم طيبين"، إلا أنها ردت على تلك الإهانة بالقول: "أنتم يا السعوديون دمرتم بلدنا".

وفي السياق استنكرت [وزارة حقوق الإنسان](#) في العاصمة صنعاء اعتقال النظام السعودي للمواطنة اليمنية مروة الصبرى من وسط الحرم المكي خلال أدائها شعائر العمرة.

وأوضحت حقوق الإنسان في بيان، أمس السبت، أن اعتقال المرأة اليمنية من وسط الحرم المكي انتهك حقوق الإنسان واستفزاز لمشاعر ملاليين اليمنيين، مبينة أن اعتقال مروة الصبرى خلال أدائها شعائر العمرة جريمة ويجب تحييد المشاعر المقدسة عن سطوة النظام السعودي.

وأضافت الوزارة أن المرأة اليمنية ردت بعبارة "السعودية دمرت بلدنا"، حيث وهي تلخص ما يحصل على مدى 8 سنوات من قتل وحصار، مطالبة بسرعة الإفراج عن مروة الصبرى وتدعى المنظمات الدولية لإدانة الجريمة والضغط على النظام السعودي؛ بهدف الإفراج عنها ووقف الاعتقالات التعسفية.

إلى ذلك عبر الآلاف من الناشطين والمواطنين في موقع التواصل الاجتماعي عن غضبهم جراء توظيف [السلطات السعودية](#) رد فعل المعتمرة اليمنية؛ من أجل التنكيل بها وتلفيق تهمة وجود قنابل لديها، الأمر الذي يبرر لها الحكم عليها بالسجن عاماً كاملاً، مشيرين إلى أن مثل هذه الأحكام تعد انتهاكاً بحق الأماكن الإسلامية المقدسة في المملكة، وتشويهاً بحق الزائرين لهذه الأماكن.

وعبر هاشتاق (#أطلقوا_اليمنية_مروءة_الصبري)، طالب ناشطون وحقوقيون يمنيون، السلطات السعودية، بالإفراج عن المعتمرة اليمنية، مؤكدين أن جرائم السعودية في اليمن، لا يمكن حجبها عن العالم بتكميم الأفواه وإرهاب الآخرين، لافتين إلى أن تلك الجرائم وصلت اليوم إلى المشاعر المقدسة.

وبالتوازي مع حملة التضامن أصدر الاتحاد العربي للإعلام الإلكتروني برئاسة الدكتور صالح المياح، أمس، بيان تضامن مع المرأة اليمنية التي اعتقلتها السلطات السعودية على خلفية رأي.

وأدان الاتحاد العربي للإعلام الإلكتروني وفروعه في كافة دول العالم، النظام السعودي وقدموا بيان الإدانة للسفارة السعودية في العراق وفي عدة بلدان وخطبوا الجامعة العربية والمنظمات الحقوقية والإنسانية للوقوف مع قضية المرأة اليمنية.

وطالبت البيانات السعودية بسرعة الإفراج عن المرأة اليمنية، كما خاطب الاتحاد العربي وفروعه في كافة دول العالم المؤسسات الدولية والمنظمات الحقوقية بتناول هذه القضية في كافة المحافل الدولية للضغط؛ من أجل الإفراج عنها.

ومع تصاعد الغضب الشعبي لدى مختلف شرائح المجتمع اليمني إزاء جريمة اعتقال امرأة يمنية في مكة بشكل تعسفي ولا أخلاقي، سارعت الاستخبارات السعودية، أمس السبت، إلى نشر ملف تحقيق زعمت أنه تم خلال اعتقال المواطننة اليمنية "مروءة الصبري" من داخل الحرم المكي، حيث ضمنت السلطات السعودية تهمة الادعاء بوجود قنابل في كيس كان بيد الفتاة لحظة اعتقالها من داخل الحرم، وذلك في إطار محاولات سعودية تبرر اعتقال المعتمرة اليمنية وفرض عقوبات قاسية بحقها دون وجه حق سوى إنها نطقت بالحقيقة التي يعرفها العالم وهو أن السعودية دمرت بلادها.